

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث مَلَاةُ الْأَوَّابِينَ أَنْ يَنْذُكَفَّتْ أَهْلُ الْعَرْشَاءِ أَيِ يَنْذُصَّرَ فُؤُونٌ إِلَى مَنَازِلِهِمْ .

في الحديث اكتبوا للمريض ما كان يَعْمَلُ حَتَّى أُوْعَا فِيهِ أَوْ أَكْفِتَهُ أَيِ أَضْمَمْتَهُ إِلَى الْقَبْرِ .

وقال لِحَسَّانٍ لَا تَزَالُ مُؤَيَّداً بِرُوحِ الْقُدُسِ مَا كَافَحْتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ الْكَافَّةَ الْمَضَارِبَ تَلَقَّاءَ الْوَجْهِ وَفِي رِوَايَةٍ نَافَتْ .

وقال لجابر بْنَ النَّبَّاحِ كَلِّمَ أَبَاكَ كِفَاحاً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمَعْنَى كَلِّمَهُ مُوَاجَهَةً وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا حِجَابٌ .

قِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ أَتُقَبِّلُ وَأَنْتَ صَائِمٌ قَالَ نَعَمْ وَأَكْفَحُهَا أَيِ أَلْقَاهَا مُبَاشَرًا لَجَلَدِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ كَفَحَ حَتَّى يَكْفَحُهَا أَيِ قَبَّلَهَا وَعَانَقَهَا وَرَوَى أَقْوَحُفُهَا وَقَدْ سَبَقَ .

قوله لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِيهِ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا لَا يَسِينُ السِّلَاحَ يُقَالُ كَفَرَ فَوْقَ دِرْعِهِ إِذَا لَبَسَ فَوْقَهَا ثَوْبًا وَالثَّانِي أَنْ تَعْتَقِدَ بِكُفْرِ النَّاسِ كَمَا اعْتَقَدَتِ الْخَوَارِجُ فَتَكْفُرَ .

قوله مَنْ تَرَكَ قَتَلَ الْحَيَّاتِ خِشْيَةَ النَّسَارِ فَقَدْ كَفَرَ أَيِ كَفَرَ النِّعْمَةَ وَمِثْلُهُ مَنْ أَتَى حَائِضًا فَقَدْ كَفَرَ .

في الحديث لَتُخْرِجَنَّكُمْ الرُّومُ مِنْهَا كَفْرًا كَفْرًا يَعْنِي قَرْيَةً قَرْيَةً وَالَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهَذَا أَهْلُ الشَّامِ يَسْمُونِ الْقَرْيَةَ كَفْرًا وَلِهَذَا قَالُوا كَفَرْتَوَا